RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الأثنين ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

انظروا في مصيركم منذ اليوم

- بقلم مؤرخ اسلامي كبير بمصر -

لم يبق ريب في ان الاتحاديين انمازّجوا بالدولة في غمار هذه الحرب الضروس التي تهتز لها اليوم اعصاب الامم وتتداعى اركان الممالك جماء تحقيقاً لرغائبهم الطورانية ، وشفاء لما في صدورهم من غل وحقد على الشعوب التي تتكوّن منها المملكة العثمانية . ذلك بانهم اتخذوا فرصة هذه الحرب ذريعة لارغام هذه الشعوب بقوة الارهاب - وأخصهم العرب - على الاندماج بالجنسية التركية ، اعتقاداً منهم بان استمساك هذه الشعوب باصولها وجنسياتها ولغاتها خطر على الترك الذين هم العدد الاقل بالنسبة لبقية الشعوب العثمانية ، ورغبة في ان تكون لهم السلطة المطلقة التي لا ينازعهم فيها منازع من العثمانيين

ظنوا كما ظن حلفاؤهم الالمان ان الحرب لا تلبث سنة أو بعض سنة ثم تنتهي بانتصارهم جميعا فيكون الاتحاديون قد نالوا في غضون ذلك مأربهم من قهر الشعب العربي وابادة علمائه وزعمائه وقادته وجعله بحيث لا تقوم له قائمة بعد الحرب

أخطأ ظنهم هذا وانهدمت صروح احلامهم التي شادوها منذ عقدوا النية على الدخول في هذه الحرب من وجهين :

الوجه الاول : ان مدة الحرب التي قدروها زادت عما في حسبانهم كثيرا ، حتى استنفدت كل قواهم ، وكادت تفنى عنصرهم الذي يحلون بسيادته المطلقة على العرب . وسوف لا تنتهي هذه الحرب الاّ ويكون قد اكلته نارها اكلا ، واقفرت منه بلاد الاناضول اقفارا

والوجه الثاني : انهم رأوا ان قتل من قتلوهم من اعيان العرب وفضلائهم وادبائهم في سورية والعراق وهم عزّل من السلاح لا حول لهم ولا قوة لم يأتهم الاّ بعكس النتيجة ، وكان وبالا عليهم ومهددا لهم بانقراض حكومتهم الجائرة التي بلغ بهم الغرور وضعف الرأي ان كانوا يحلمون ببسط سيادتها المطلقة على آسيا كلها لا على تركيا وحدها

اجل ، ان الدماء الزكية التي اهرقوها ، والنفوس العربية التي ازهقوها ، لم تذهب رخيصة كما كانوا يظنون . وان جنايتهم التي جنوها على الابرياء في سورية والعراق اهتزت لها اعصاب سكان جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها ، وانتظت شعبا لن يغفو له جفن بعد اليوم مالم يقض على ظالمه الذي انتزع منه الملك وحرمه لذة الاستقلال ، وظلل بلاده بسحابة من الشقاء الطويل

كان العرب راضين بحكم الترك ، لا لانهم ارق منهم عقولا أو اقوى عزما أو اكفأ لادارة الملك ، وانما هو الاسلام جمع بين الفريقين واوجب الطاعة للسلطان توثيقاً لعرى الوحدة التي كانت دعائم الدين والدولة قائمة عليها . اما وقد فكك الاتحاديون اليوم عرى هذه الوحدة بجرائمهم التي تجاوزت كل حدّ وخالفت كل شريعة ، فقد حق للعرب ان يخلعوا من رقابهم نير ذلك الحكم الثقيل الذي قضى على مدنيتهم وعلومهم ودولتهم ومجدهم وكاد يقضي على ذماء من الحياة بقي فيهم لهذا العهد ، وهم صابرون على مضض ، والصبر له حدّ ينتهي اليه

(القبلة)

[ان قيام العرب الآن على دولة الظالم والمنكرات ناشئ عن فطرتهم الشريفة التي ورثوها من سلفهم الصالح كابراً عن كابر . فهم لم يأتوا ببدعة غريبة عنهم ، ولا اخالفوا سنة عرفت عن أجدادهم . وقد جاء في كتاب (كنز العمال) عن النعمان بن بشير أن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون والانصار :

ارأيتم لو ترخصت في بعض الامور (أي لو تساهلت في شأن من شؤون الشريعة والحقوق) **ما كنتم فاعلين** ؟ فسكتوا . فقال ذلك مرتين أوثلاثا . فقال بشير بن سعد : **لو فعلت ذلك قوّمناك تقويم القدح** (وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل) فقال عمر **انتم اذن انتم اذن** (استحساناً لقولهم)

وكذلك القصة المشهورة عن عمر رضي الله عنه يوم خاطب الناس فقال :

ايها الناس من رأى منكم في اعوجاجا فليقوّمه

فقام رجل فقال : **والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا** فقال عمر : **الحمد لله الذي أوجد في المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه**

نعم ان المتغلبين على البلاد العثمانية اليوم ليس فيهم من يدرك عقله كلمة عمر فضلا عن انتظار صدورها من لسان واحد منهم ، ولكن أبناء اولئك الذين خاطبوا عمر بتلك الكلمة وايديهم على قوائم سيوفهم لا يزالون ولا يزال الخير فيهم ان شاء الله الى يوم القيامة . واذا كان الفاروق الاعظم يهدّد بالسيف اذا أعوجّ فلاحدة الاتحاديين يجب أن يحرّقوا بنار الدنيا حتى ينتقلوا منها الى نار جهنم . ولو كان لمسلم أن يرتفع الحجاب بين سمعه وبين صوت عمر رضي الله عنه وهو في قبره الشريف لسمعه يقول كلما كتب الله النصر لاولاد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم على متغلبة الاتحاديين : الحمد لله الذي أوجد في المسلمين ، من ينتقم لدين الصادق الامين ، من هؤلاء الفسقة الملحدين]

ويعد فان التاريخ اليوم يعيد نفسه ، وان شمس الحياة العربية العالية والمجد الباذخ والمدنية الزاهرة - التي اشرقت منذ ثلاثة عشر قرناً وثلث قرن من ربوع الحجاز ثم اصبحت وراء حجاب كثيف منذ عهد المعتصم العباسي - ستمزق ان شاء الله ذلك الحجاب باشعتها ، وتشرق من حيث اشرقت من قبل ، مادامت الامة العربية قد سلمت مقاليدها اليوم لاكبر رجل فيها ، وأبعد العرب همة ، واشرفهم اروعة ، واعرفهم بحالة العالم وما سيكون مستقبل الشعوب عقب هذه الحرب الطاحنة التي تدور رحاها في الشرق والغرب الا وهو صاحب الجلالة الهاشمية **الحسين بن علي** ملك الحجاز والعرب ورافع راية الحق اليوم بين الناطقين بالضاد

وانا لنرجو ان يكون امراء الجزيرة العربية وزعماؤها العضد المتين لهذه النهضة المباركة التي نهضها اخوانهم في الحجاز تأييداً للحق والعدل وتجديداً لمجد العرب الذي أخنى عليه الزمان واستبقاءً لسلطانهم المهددة بالزوال بسبب الحرب الناشبة في اطراف العالم لهذا العهد . ذلك بان هذه الحرب اذا استمرت متأججة النار ولو سنة أخرى فمن المحتم ان تكون نهايتها تغيير خريطة العالم تغييراً يندمج فيه اكثر الشعوب التي لم تلجأ الى قوتها وعزمها ولم تنظر في المستقبل من اليوم لتبرهن على انها ذات وجود وحياة

والبلاد العربية بسبب اهمية مركزها وكونها نقطة الاتصال بين الشرق والغرب عرضة لان يتناولها هذا التغيير العظيم اما بان يمحى استقلال اهلها فيفقدون حياتهم القومية الى الابد ، واما بان تستعيد مجدها وتؤسس دولتها وتعود كما كانت مهد المدنية والعلم فتكون نهم الصلة بين الشرق والغرب ومركز التوزان الذي تحرص على بقائه معظم الدول ذات المصالح الكبرى في الشرق

فالعرب اليوم لابد ان يختاروا حالة من هاتين الحالتين ولاريب في ان الحالة الثانية هي طلبة كل شعب يريد البقاء في هذا الوجود حرا سعيد متمتعاً بنعمة الحكم الذاتي والاستقلال السياسي . فمن المحال ان يكون للعرب طلبة غير هذه الطلبة وغرض دون هذا الغرض . ولقد أثبتوا اليوم للعالم أجمع - بتلك النهضة الحجازية العظمى - انهم شعب لن يموت كما يريد اعداؤه من دعاة السيادة الطورانية وان هذا الشعب راغب حتما في ان يكون له وجود سياسي كما لكل الشعوب التي تصادم لهذا العهد تأييداً لمبدأ حرية الشعوب واستقلالها . وما من دولة من الدول التي تحارب في هذا السبيل اليوم الاّ وترى ان طلب العرب

هذا حق وعدل . وانهم شعب ذو قابلية كبيرة واستعداد عظيم لان يحكم نفسه بنفسه بشهادة التاريخ وشهادة اكثر الباحثين فى اخلاق الامم وتركيب ادمغتهم الطبيعي . وحسبهم من ماضيهم المجيد اصدق شاهد عدل

قابلت منذ عهد قريب سياسياً من المحايدين وقد كان آيبا من سياحة فى بعض البلاد العربية بعد ان طاف فى بعض الممالك الاوربية وسألته عن رأيه فى الحركة العربية لهذا العهد وما يمكن ان يكون عرفه عنها فى بلدان الخلفاء اثناء سياحته فقال لى:

« ان ثورة الحجاز يجذبها نحو تسعين فى المائة من أهل البلاد العربية التى مررت بها ، وتتمنون الفوز والنصر لجلالة الشريف ، وقد رأيت حيث كنت من مخائل النجابة والاستعداد ما جعلنى على يقين من ان هذا الشعب العربى له مستقبل حسن جدا اذا عرف كيف يتصرف فى هذه الفرصة . خصوصاً وان العالم سيقلب شكله بعد هذه الحرب وتمر عليه اطوار ليست ببعيدة الزمن كثيراً تختلط فيها حالة البابل ، فاذا أحكم العرب امرهم ووطدوا دعائم وجودهم منذ اليوم كان لهم شأن وكانوا على مستقبلهم آمنين

اما فى بلاد الحلفاء وخصوصاً فى انكلترا فقد انى رأيت لكم أصدقاء كثيرين فما عليكم الا ان تعرفوا كيف تستفيدون من هذه الظروف وارجو ان تفعلوا ذلك »

ولا ريب فى ان خير طريقة لتأمين مستقبل البلاد العربية واستقلال أهلها هو تضامن امراء الجزيرة وتكاتفهم على تطهير تلك البقعة المباركة من دعاة الطورانية ثم تأمين كل أمير على مقامه ومركزه بطريقة تجعلهم متضامنين جميعاً مع المركز العام تضامناً يجعل البلاد العربية مرتبطة الاجزاء موحدة القوة وان اختلفت بنوع الادارة اختلافا يناسب كل امارة وكل امير

واذا تراخى الامراء وتوانوا عن جمع كلمتهم وتوحيد قوتهم منذ اليوم فتكون جنايتهم على انفسهم وأوطانهم عظيمة جداً وتفلت من ايديهم فرصة لن يعود لهم مثلها أبدا . وحسبهم تنبيهاً وذكرى كلام ذلك السياسي المحايد الذي اوردناه عما سيؤول اليه حال الامم وتطورها ولو بعد حين . وهو يريد بكلامه احد وجهين اما ان الامم ستضطر الى التكوّن والاندماج بعضها ببعض حتى تؤلف قوتين عظيمتين تحفظا حالة التوازن العامة ، واما ان القوي سيأكل الضعيف فتكون ثمة تصفية فى استقلال الشعوب اشبه بالتصفية التجارية يموت فيها الضعيف ويبقى القوى

وفى كلا الوجهين فالامة العربية يلزمها ان تنظر فى امر سلامتها منذ اليوم ، وذلك بان تكوّن قوتها الذاتية اولا وذلك لا يكون الا بجمع كلمة امرائها واتحادهم ، ثم قوتها المساعدة والامدادية ثانيا وذلك بان ترتبط مع المركز بالمحالفة مع بعض الدول الكبرى ، ومادام دول الاتفاق اليوم هم بجانب العرب ومن المعضدين لجلالة الملك الهاشمى فالارتباط معهم بالمحالفة هو خير الوسائل لتأمين مستقبل الامة العربية واستقلالها

ومن الثابت اليوم ان الحكومة التركية انما انضمت الى الاتحاد الجرمانى لا لغرض سوى ان تستعين بالاستناد الى القوة على بسط سيادتها المطلقة على بلاد العرب واذلال الامة العربية كما وضح ذلك وضوح الشمس لذى عينين بما جنته يدها الاثيمة فى سورية والعراق والمدينة المنورة وبما صرح به اكثر زعماء الاتحاديين من انهم يريدون ابادة العرب ابادة تامة كيلا يبقى للترك منازع فى السلطة على جميع اجزاء المملكة التركية والتحكم بكيان شعوبها

على انه بصرف النظر عما اذا كانت هذه الفئة السفاحة تستطيع ان تمد يدها السفاكة النارية الى داخل جزيرة العرب كما مدتها الى سورية والعراق بعد ان اصبحت السلطة التركية على شفا جرف هار ، ولم يغن عن الاتحاديين سفكهم لدماء العرب بلا جريرة ولا اثم ، فان هناك اعتبارات اخرى ينبغي النظر اليها ، وأهمها ان الترك حالفوا الجرمان لاجل ابادة العرب فيلزم العرب ان يحالفوا دول الاتفاق لئلا يبيدهم الترك والجرمان . ثم يتلو هذا فى الاهمية وجوب اتخاذ كل وسائل الحيطة من اجل مستقبل البلاد العربية ومن اجل حرمتها واستقلالها . اذ من البديهى انه متى وضعت الحرب العامة الناشبة اليوم أوزارها وكان قد سمع لسكان الجزيرة العربية صوت اعلنوا به عن امنيتهم فى ابان الحرب فمن البديهى انه لا يمكن ان توضع مسألتهم على موائد الصلح الا موضع الاعتبار والنظر والبحث . بخلاف ما اذا كان لم يسمع لهم صوت ولم يعلم لهم موقف فى هذه الحرب فان مسألتهم تصبح يومئذ على موائد الصلح من الكميات المهملة التى لا تستحق العناية الا من جهة انه فى نصيب من تكون بلاد العرب من الامم المتحاربة ، وفى هذا من الخطر على استقلال امراء الجزيرة واستقلال الشعب العربى ما لا يخفى على بصير

ولا جرم ان الامة العربية مدينة لسيد البطحاء اليوم على نهوضه فى وجه الظالمين تلك النهضة المباركة التى جعلت للعرب مكانة فى المحافل السياسية واسمعت الامم بين دوى المدافع وصليل السلاح صوت الحق والعدل صاعدا من اعماق الجزيرة العربية الا وهو صوت الاستقلال ، فهل لبقية امراء الجزيرة ان يقتدوا بسيد البطحاء ويبرهنوا للعالم اجمع ان الامة العربية متضافرة متعاونة ، وكلها يريد الحرية والاستقلال ، ليضاعفوا عدد اصدقائهم فى الغرب واعوانهم من رجال السياسة . اننا نعتقد انهم سيفعلون ذلك وسيفعلون ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ان شاء الله

« مطلع »

[القبلة]

جاءتنا هذه المقالة العصماء من فاضل جليل معروف فى العالم الاسلامي بمؤلفاته الاجتماعية والتاريخية . وان كل سطر من سطورها ينمّ عن شدة غيرته على جزيرة العرب ، وصحة نظره الى ما سيكون من أمرها فى مستقبلها القريب والبعيد ، واخلاصه فى ايقاظ أهلها الى ما أوجبه عليهم دينهم وكيانهم وقوميتهم من القيام للقضاء على ما بقى للروح التورانية الخبيثة فى بلادهم أو فيما جاورها من البلاد

لا سيما وانهم ليس فيهم من لم يعجم عود التورانيين ويعرف ما فى قلوبهم من غلّ للغة القرآن والناطقين بها ، بل ليس فيهم من لم يسجل عليه التاريخ معرفته بحقيقة التورانيين واعلانه لالحادهم وتعداده لمساويهم واقامته البراهين على أنهم أشد ضرراً على الاسلام واكثر خطراً على العرب من كل شئ آخر ، لما عرفوا به من نكث العهد وخلق الافتراس والغدر اذا قدروا ، والتسفل والتذلل اذا ضعفوا وعجزوا

وانا لا نظن حضرة الفاضل صاحب المقالة يقصد من هذه الدعوة تكليف أهل أى قطر من أقطار جزيرة العرب الانتقال الى ميادين القتال فى الحجاز ، لان القائمين فيه قد وفقهم الله تعالى الى ما يحبه ويرضاه من البطش باعدائه والانتصار عليهم والباسهم لباس الهوان والخذلان فى كل ميدان

وها ان الحجازيين يسمعون ذكرهم دأباً على كل لسان ، وحديث نهضتهم منتشراً فى كل مكان ، وشعراء الاقطار يترنمون بالثناء على نهضتهم ، وصحف الشرق والغرب تتناقل بشائر انتصاراتهم ، حتى سمعت الامم - بين دوىّ المدافع وقعقعة السلاح - صوت الحق والعدل الصاعد من قلب جزيرة العرب كما يقول المؤرخ الفاضل منشئ هذه المقالة

أجل . ان الموقف الحاضر والفرصة السانحة يدعوان سكان جزيرة العرب الى كشف القناع عن مبلغ تمسكهم بقوميتهم وحرصهم على كيانهم والدلالة على انتباههم الى تلك الحقيقة التى لا ريب فيها وهى أنّ ما تعمله الامم اليوم سيظهر أثره فى خريطة العالم متى وضعت الحرب أوزارها . وقد أعذر صاحب هذه المقالة بما أنذر ، وان هذا اليوم له مابعده ، والسلام

الروح التورانية

وما يقوله عنها شاعر تركى مسلم

وشاعر تركى تورانى

نشرنا فى العدد الماضي مقالة أتينا فيها على شئ من وصف الروح التورانية ومساعي ملاحدة الاتحاديين لاحيائها بعد أن تعاون المسلمون من العرب والترك وسائر الامم على تقليص ظلها وكسر شوكتها واستئصال شرورها ، رحمة بالانسانية ، وحفظاً لآدابها ، واشفاقاً على مآثرها الجليلة أن تسحق تحت ذلك الخطر الداهم والشر المستطير

وقد اطلعنا بعد كتابة تلك المقالة على كتابين تتضمن أحدهما كلمة لشاعر الترك الكبير المرحوم نامق كمال بك في ذم الروح التورانية وبيان ما أصاب الانسانية من فظائعها . وتتضمن الثانى أشعاراً لشاعر الترك الجديد محمد أمين بك يفتخر فيها بتوران والتورانيين والروح التورانية ويستفزّ الناشئة التركية الى احياء هذه النزغة الخبيثة . فرأينا أن ننقل للقراء كلام الشاعر التركى المسلم وكلام الشاعر التركى التورانى مع ترجمتهما ، ليكون لهم من ذلك مثال صحيح لما قلناه في العدد الماضى

قال المرحوم نامق كمال بك :

« جنكيزكى ، قبلاندن بيرتجى ، بيلاندن خائن ، شيطاندن مدسس بررئيس جبارك سائقة آمال خونخوارانه سيله (قره قورووم) صحرا لرندن آسيانك هر طرفنه يايلان ميليون ميليون وحشيلر، مملكت بيقمقده ، انسان تلف ايتمكده طوفاندن كرى قالير آفتلردن دكل ايدى »

ترجمتها :

« ان الملايين من الهمج والمتوحشين الذين خرجوا من صحارى (قره قورووم) وانتشروا فى كل انحاء آسيا بسائق الاطماع الدموية التى اتصف بها جنكيز الجبار - الذى كان أشد افتراساً من النمر وأفظع خيانة من الثعبان واعظم وسوسة من الشيطان - انما كانوا آفة من آفات البشر ، وليسوا أقل من الطوفان تخريباً للبلاد وافناء للعباد »

وقال محمد أمين بك التركى التورانى الذي يسميه الاتحاديون (شاعر الترك) مخاطباً الامة التركية :

سنك كبى بريكيت وبراولو ملتى
انسان اوغلو طوغدوغى كوندن برى كورمدى.

سن هر يرده فتوحات تورك اوزرى جاغيردك ؛
قارا خانلر ، اوغوزلر ،
أيلانلر ، جنكيزلر ، تيمورلنكلر ، ياووزلر
سنك كنيش كوكسكى قابارتديران اجدادك.
سن توغكى ديكديبكك اوج دنيانك اوستنده
بياض ، سياه عرقلرك ديللرنده آكيلدك ؛
شرقك ، غربك يوزلرجه يوتلرينك اوكنده
قيليج ايله قانلرنك يولاكرسى طاشيلدك

ترجمتها :

ان بنى البشر منذ خلقوا الى الآن
لم يروا أمة باسلة وعظيمة مثلك
انت التى نرنمت بأناشيد الفتوحات فى كل مكان
وان قره خان واوغوز ، وأيلا وجنكيز ، وتيمورلنك وياووز (السلطان سليم) هم اجدادك الذين يتلهّ صدرك الواسع فخراً بهم
انك ركزت رايتك فوق القمم الشاهقات للسلالات (اوربا

وآسيا وأفريقية) فجرى ذكرك على ألسنة البيض والسود وعرفك الناس بين مئات الاوثان فى الشرق والغرب بأنك الآلهة السيف والترس

فانظر كيف كان كمال بك يتبرأ من جنكيز التورانى وقومه الهمج المتوحشين المخربين ، وكيف يقول محمد أمين بك لناشئة الترك ان جنكيز وقره خان وتيمورلنك .... الخ هم اجدادكم الذين تمتلئ صدوركم فخراً بهم

بل انظر الى ذلك المجنون كيف يقول ان البشر منذ بداية وجودهم الى الآن ماراًوا أمة أكثر عظمة ولا أشد بسالة من الامة التى اولئك اجدادها وهؤلاء احفادها . وكأنه لم يكفه كل هذا الهذر والهذيان حتى رفع تلك الامة الى مقام الربوبية واسند اليها الألوهية

واننا ما كنا لنعبأ بهذه الاقوال التى قرأنا وسمعنا مئات أمثالها من هؤلاء الملحدين المغرورين لولا أن هذا الشاعر هو اعظم شاعر عندهم ، وأول من دعا الى تجريد لغتهم من الالفاظ العربية ، وانه لا يقول بيتاً من الشعر الا ويحفظونه لاطفالهم وينتشر على ألسنة شبيبتهم أكثر من انتشاره فى جرائدهم ومجلاتهم وكتبهم

أما الكتاب الذى نقلنا عنه هذه الاشعار فكله من نظم محمد امين هذا وعنوانه :

« أى تورك اويان ! »

ومعناها :

« أيها التركى استيقظ ! »

وكتب فوقها : « تورك يوردينه »

أى : الى الوطن التركى او (جمعية الوطن التركى)

وقد وجدنا هذه النسخة مع نسخ أخرى متعددة فى مدرستهم الابتدائية التى كانوا فتحوها فى المعلاة بمكة المكرمة وقد أحضروها بقصد توزيعها على أطفال بلادنا ليغرسوا فى نفوسهم من الصغر تمجيد جنكيز وتيمورلنك وغيرهما من اعداء الاسلام والعرب وليوهموهم أن تلك الامة أعظم من الامة التى ظهر منها محمد صلى الله عليه وسلم ، فرد الله تعالى كيدهم الى نحرهم ، وأنقذ هذه الديار من دسائسهم ونزغاتهم وأوزارهم ، ولله الامر من قبل ومن بعد

غدر التورانيين باهالى الحلة

روت جريدة (الكوكب) الغراء انه لما وصل (عاكف بك) الحاكم التورانى الى بلدة (الحلة) الواقعة على نهر الفرات فى العراق يوم الاربعاء ١٩ المحرم أرسل الى أعيانها عهد الامان ودعاهم الى مقابلته خارج البلدة . فلما خرجوا لاستقباله قبض عليهم واعتقلهم ثم أباح البلد لجنده فنهبوا الاهالى ودمروا كثيراً من منازلهم وزجوا فى السجن كبير سادتهم وهو (السيد محمد القزوينى) وشنقوا ثمانية من مشايخهم . فمر أحد أقارب السيد القزوينى الى البادية والهند فى اثارة القبائل العربية على احكام التورانيين الجائرة

زحف الجيش الهاشمى

الى ـ المويلح ـ

اتصل بنا أن سرية من جيش حضرة صاحب السمو القائد العظيم **الامير فيصل** حفظه الله قد زحفت للاستيلاء على ثغر **المويلح** قاصدة بذلك توسيع خط الدفاع على الاعداء وزيادة عدد المراكز التى تهدد منها السكة الحديدية

فرح المصريين

بانتصارات الجيوش الهاشمية

جاءتنا البرقية التالية من حضرة صاحب العزة السري الوجيه محمد وحيد بك الايوبى :

مصر ـ فى ٩ ربيع الثانى (الساعة ٣ مساء)

جريدة القبلة ـ بمكة المكرمة

ان مصر فى فرح عام عظيم لانتصارات جيش ابن الرسول

وحيد

وصول أشرف

الى مكة المكرمة

وصل (أشرف) الى مكة المكرمة تحت الحفظ فى نحو الساعة الثالثة من صباح أمس ومعه اسير برتبة يوزباشى اسمه عزت افندى وآخر برتبة ملازم واسمه ادهم افندى

وقد سلموا الى حضرة وكيل القائد العام فى مكة المكرمة لوضعهم فى المكان المخصص لهم فى الثكنة العسكرية بجرول

التجارة في (الوجه)

جاءنا من مقام رئاسة وكلاء الحكومة الهاشمية السنية البلاغ الآتى :

بما أن منطقة ثغر (الوجه) صارت من جملة املاك الحكومة العربية الهاشمية فقد فتحت تلك الجهة أبوابها للتجارة العمومية وارسال البضائع اليها بشرط مرورها من جمرك جدة

وعلى ذلك فان الحكومة السنية تعلن كل من اراد أرسال أنواع البضائع الى هناك بان له الحرية التامة فى ذلك بضمانة الحكومة ، وهى تقبل مراجعة كل من يحصل لبضائعه ادنى ضرر وتزيل كل الاسباب والموانع فى هذا الباب على الشرط المذكور آنفاً

اما البضائع التى لاتمر على جمرك جدة فتعد مهربة وتصادر ويعاقب صاحبها . وليكون ذلك معلوماً للعموم اقتضى اعلانه

توتر العلائق

بين المانيا والولايات المتحدة

ورد فى التلغرافات التى وصلت الينا اثناء طبع الجريدة أن الباخرة (فيوبانيوز) الالمانية التى كانت محجوزة فى ثغر (شارلس تون) بأمريكا منذ بداية الحرب قد فرّت من هناك على حين فجأة

والمظنون أنها أقدمت على هذا العمل بايعاز من وزارة البحرية الالمانية

وقد توترت العلائق بسبب ذلك بين الولايات المتحدة الاميريكية والمانيا لان فيه خرقاً لحياد الاولى . ودخلت المسألة فى شكل أزمة سياسية . وتقول الجرائد الاميريكية التى تصدر فى نيو يورك : « ان قطع العلائق بين الحكومتين أصبح لايحتمل الابضع ساعات » على أنه لم يصدر بلاغ رسمى بهذا الشان حتى الآن

النقود الفضية

الممسوحة

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام البلاغ الآتى :

ان الحكومة العربية الهاشمية أيدها الله قد علمت بأن التجار وعموم الباعة فى الاسواق يمتنعون من قبول النقود الفضية الممسوحة (اى الريالات الحيدية وأنصافها وأرباعها والقروش الفضية) وقد حصل ولا زال يحصل للناس ضرر من هذه الجهة خصوصاً طبقة العمال والارامل والعائلات الفقيرة . حتى صاروا يضطرون الى بيع هذه النقود للصرافين بنقص فاحش . ولدى عرض هذا الامر على الحضرة الملوكية الهاشمية صدرت الارادة السنية بوجوب قبول كل النقود التى لا زال عليها أثر الكتابة ومعاقبة كل من تردد فى التعامل بها . وأما النقود الممسوحة كتابتها بتاتاً فكل من بيده شئ منها تقدمه للخزينة المالية الجليلة ويستلم منها عوض الحيدى الممسوح الذى هو بعشرين قرشاً دارج البلدة خمسة عشر قرشاً دارج البلدة سالماً من المسح وكذلك كل أجزاء النقود الفضية تبدل من خزينة المالية الجليلة بنقص الربع . وذلك لازالة الضرر الواقع للناس الى ان تنفد من أيديهم هذه النقود الممسوحة التى يتضررون منها . وقد اقتضى اعلان هذا ليحيط الجمهور به علماً

أخبار خارجية

زنجبار

أرسلت حكومة زنجبار حضرة السيد سرحان بن ناصر البوسعيدى والى زنجبار الى مصر ليدخل فى مدارسها السيد فريد والسيد سعود نجلى السيد على بن حمود سلطان زنجبار السابق

عزيمة انكلترا

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة فى مجلس العموم الانكليزى قال فيها :

اقف أمام المجلس اليوم وعلى عاتقى أثقل تبعة تقع على عاتق رجل هو المشير الاكبر للمملكة فى اعظم حرب خاضت بلادنا غمراتها ، وهى الحرب التى يتوقف مصير هذه البلاد على نتائجها . وحسبى أن أقول انها أعظم حرب وقعت فى تاريخ البشر . وان عبئها أعظم عبء تحملته هذه البلاد أو سواها من البلدان . وستكون نتائجها أعظم من نتائج كل حرب اكتوت الانسانية بنارها

فلتنبذ الامة كلها رخاءها وكالياتها ومسراتها ولهوها وتا نقاً فداء للمصلحة العامة كما فعل جنودنا الابطال . ولتعلن على رؤوس الاشهاد صومها العام وتقشفها الوطنى ابان الحرب

انها اذا فعلت ذلك حسنت حالة الامة وقويت عقلياً وادبياً وجسدياً

ان جيوشنا قد تمكن من اخراج العدو من قرى فرنسا الخربة وتطرده من سهول البلجيك الى ماوراء نهر الرين . ولكن الامة كلها اذا لم تتحمل جانباً من عبء النصر فانها لا تستفيد منه . فلا مة لا تعظم بما ترجه بل بما تبذله . وما علينا الا أن نجعل تقتنا بجيشنا بدلاً من الاستسلام الى عهود نكث العدو بها وانتهك حرمتها أكثر من مرة

ولما انتهى لويد جورج من خطبته نهض المستر اسكويث رئيس الوزارة السابقة فقال :

لست أود أن أكون زعيم حزب معارض لانى لا أتوقع أن أرى هنا معارضة

ميادين الشرق وميادين الغرب

احتدمت المناقشة بين الكتاب الحربيين على أثر انفراط عقد مؤتمر الحلفاء في رومة . فقريق منهم يقول بوجوب العناية بالميادين الغربية وفريق يقول بوجوب الالتفات الى الميادين الشرقية . وقد كثر انصار القائلين بأن مساعي الحلفاء الحربية في الشرق يجب أن تكون محدودة الآن حتى يكسروا قوة ألمانيا فى الغرب الذى جمعت فيه اعظم جيوشها . ولكن يقال من جهة ثانية ان مصلحة الحلفاء تقضى بالفصل بين المانيا والنمسا . وقد كثر القال والقيل ولاسيما فى باريس مما اذا كان مؤتمر رومة أقر على شئ من هذا أم لا

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة عادت من بورسودان وسواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٠	فول
٣٠	بصل
٥٠	رأس غنم
٢٠	بطاطس
٥	سكر
١٤	قماش
١٠	تنكات غاز
١٦	بضائع مختلفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
صددنا هجوم الاعداء بالقرب من (لوس) واستولينا على خنادق المانية عديدة فى ميدان (ايبر)

اذعان اليونان

أثينة – فى ٤ ربيع الثانى
أقام اليونانيون احتفالا حيوا فيه رايات الحلفاء . وقد حضره سفراء الدول المتحالفة و رجال الوزارة اليونانية

اختلاف البلغاريين والالمان

جاسى – فى ٤ ربيع الثانى
ازدادت الاحوال سوءاً بين البلغاريين وجنود الالمان . وقد نشب بين الفريقين عراك زهقت فيه أرواح كثيرة

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
ان المدافع تطلق بصورة متقطعة على مجموع خطوط القتال . وقد اشتدت الوطأة بوجه خاص فى مقاطعة (فردون) وفى (الالزاس)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
أصدر الجنرال هايغ بلاغاً رسمياً قال فيه : ان جيوشنا اسرت ٣٥٠ أسيراً فى جهات (تراتلوى) . وان الالمانيين قد خابوا فى هجماتهم التى قاموا بها للوصول الى خطوطنا فصددناهم بكل عزم وثبات

الالمان وسويسرا

باريس – فى ٥ ربيع الثانى
مازال الالمانيون يحشدون جنودهم على حدود سويسرا . وسيكون الفرنسويون على استعداد تام لمقابلتهم اذا شعروا منهم بنية الهجوم من تلك الجهة . وقد مدّ الفرنسويون الخطوط الحديدية الجديدة على حدود سويسرا وأنشأوا الطرق والمسالك هناك

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٥ ربيع الثانى
هجم الالمانيون مرتين فى الجهات الغربية من نهر (ربغا) فصدتهم الجيوش الروسية وألحقت الفشل بما بذلوه من المساعى انسحبت القوات النمسوية الى الجهات الغربية من (اوبى بوتيك) . وأخذ الروس من النمسويين عدة خنادق فى جهات (بجشانى)

ميدان العراق

لوندرة – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
هجمنا على الاعداء هجوماً عظيماً فى ميدان كوت الامارة بالعراق . واستولينا على الخنادق التى كنا قد أخليناها بصورة مؤقتة منذ بضعة أيام . وقد بلغ عدد قتلى الترك الذين دفنوا مقدار تسعمائة وخمسين قتيلا . ووقع فى أيدينا مائة وخمسة وعشرون أسيراً . وغنمنا مدفعاً كبيراً ومدفعاً رشاشاً ومؤونة لتجهيز وبناء ثلاثة خنادق

انزال طيارات ألمانية

باريس – ٥ فى ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
انزل الفرنسويون ثلاث طيارات من طيارات الاعداء الى الارض فى بلاد (الالزاس)

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ٥ ربيع الثانى
أسر الرومانيون من الاعداء ١١٣٠ أسيراً فى شمال (بالك بنى)

الجيش البلجيكى

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
صد البلجيكيون هجمات جنود الهتساس الالمانيين

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ٧ ربيع الثانى
تدل البلاغات الرسمية الرومانية على أن (هندنبرغ) قد خاب فيما حاوله من قلب جناح الجيش الروسى الرومانى . وقد انسحبت الفرق الالمانية من مراكزها ووضع بدلا منها جنود من الترك والنمسويين

توزيع الجيش الالماني

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى
أخبر الثقات فى بلاد هولندا أن الجنود الالمانية تحتشد على حدود هولندا فى جهات (جيزل) و بعضها يرسل الى الالزاس . وتقدّر تلك القوة بأربعين ألف مقاتل بينهم كثير من رجال المدفعية

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
أسر الروسيون ألف مقاتل من جيش العدو أثناء المعركة التى دارت فى جنوب (بيكو نيفا)
وأسر الروسيون أيضاً فى يوم عيد ميلاد امبراطور ألمانيا ثلاثمائة وستة وخمسين أسيراً من الاعداء فى (زافالوى) وقتلوا خمسمائة

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
هاجمت جيوشنا خطوط الاعداء فى الجهات المجاورة لموقع (فرسيل) ، وأمطرت خنادقهم بوابل من نيران القنابل ، وألحقت بهم خسائر عظيمة
اخترقت جنودنا الخط الثالث من خنادق الاعداء بالقرب من (ارمنتيير) ، وأسرت عدداً عظيماً منها
انفجر لغم كان موجوداً بالقرب من (لنس) . وأصلت بطارياتنا المراكز الرئيسية للعدو هناك بنار حامية

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
نشب قتال بين دورياتنا ودوريات الاعداء فى مقاطعة (شمپانيا) و (ايپارج) وفى مقاطعة (الالزاس)
صددنا هجوماً وجهه الاعداء على خنادقنا فى (هرتمن وبلركيف)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
غزونا خطوط الاعداء الواقعة فى الشمال الشرقى من (فرمل) وأطلقنا مدافعنا على المتاريس الالمانيه فقتلنا كثيراً من الموجودين فيها
اخترقت مفرزاتنا خطوط الاعداء فوصلت الى الخط الثالث الواقع فى الشمال الشرقى من (ارمنتيار) وأتلفنا المتاريس وقتلنا من فيها من الرجال وأسرنا بعضاً منهم
اشتدت وطأة المدافع من الطرفين فى شمال ميدان السوم وفى منطقة ايپر
اطلقنا مدافعنا الضخمة على مراكز الاعداء ومستودعاتهم فى شمال (الانكر) وقرب (لنس)
حطمنا طيارة ألمانية وفقدنا واحدة من طياراتنا

بين الروس والترك

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
استولت جيوشنا بأسنة الحراب على خنادق الترك التى فى الخط الاول الواقع فى الجنوب الغربى من (بوتوتورى) ووطدت اقدامها بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلنا الترك بها فألحقنا بهم خسائر جسيمة . وقد أتلفنا خنادق الاعداء ونسفنا ستة أفران خاصة بصنع الالغام . وأخلى الاعداء مراكزهم . ثم اعادوا الكرّة علينا فأرجعناهم الى الوراء وأسرنا منهم ضابطاً و ٢٨ جنديا
[القبلة] – لا نعلم بين بلاد لا تفصل الناشبة فيها الحرب موقعاً اسمه (بوتوتورى) ولعل هذه الموقعة بين الروس والجيش العثمانى الذى ارسله الاتحاديون الى ميدان (ربغا) لمساعدة الالمان

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
نجحنا فى المعركة التى نشبت فى الشمال من (جاكوبنى) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيمپولونغ) وأسرنا ألف جندى وثلاثين ضابطاً

ميدان العراق

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولينا فى الضفة اليمنى من نهر دجلة – فى الجنوب الغربى من كوت الامارة – على الخط التركى الاول والخط التركى الثانى فى ميدان عرضه أربعة كيلو مترات ، وعلى الخط الثالث والرابع فى ميدان عرضه ستمائة متر

مؤتمر جديد للحلفاء

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
وصل مندوبو فرنسا وانكلترا وايطاليا الى بتروغراد لحضور مؤتمر الحلفاء